

Artical History

Received/ Geliş
03.05.2019

Accepted/ Kabul
08.06.2019

Available Online/yayınlanma
15.06.2019.

The Role Of Civil Society Organizations In Developing Educational Process In The Schools Of Basic Education At Kerry Locality(Field Study From Educational Instructors)

دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري:(دراسة ميدانية من وجهة نظر المشرفين التربويين)

د. امانى مختار عوض الله مُحمَّد /جامعة الزعيم الأزهرى/ السودان

ملخص

تناولت الدراسة مجال الادارة التربوية .هدفت لمعرفة دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية في مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري بولاية الخرطوم . اتبعت الباحثة المنهج الوصفي ،وبلغ حجم عينة الدراسة (44) من المشرفين التربويين وهي عينة قصدية. تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات ، وتم تحليل البيانات بواسطة برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ،اختبار (ت).

ومن ثم توصلت الباحثة للعديد من النتائج من أهمها :ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري ،كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية لصالح المؤسسات الصحية، ت ،ضعف دور النقابات العمالية والمهنية في تطوير العملية التعليمية من وجه نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري.

من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بتفعيل دور منظمات المجتمع المدني بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بالسودان بصفة عامة، ومدارس مرحلة الأساس بمحلية كرري بصفة خاصة، ضرورة تحفيز الجهات الأكثر دعماً من منظمات المجتمع المدني للمدارس في تطوير العملية التعليمية من قبل مؤسسات الدولة المسؤولة من التعليم .

الكلمات المفتاحية: منظمات المجتمع المدني، تطور العملية التعليمية ، التعليم الأساسي .

Abstract

This study dealt with the field of school management. The study aimed to identify the role of civil society organizations in developing educational process in basic educational level at Karari locality in Khartoum state. The researcher has employed descriptive method. The study's sample consisted of (44) educational instructors. A questionnaire was also used as a tool to collect data. The collected data was analyzed by using SPSS program and (T) test. A number of results were found out by the study; some of the most important ones were, civil society organizations are of ineffective role in developing educational process in schools of basic educational level from the view of educational instructors at Karari locality, there are differences of statistical significance from the perspective of educational instructors at Karari locality with respect to the role of civil society organizations in improving educational environment in favor of charitable health institutions , labor and professional unions are ineffective role in developing educational process from the view of educational instructors at Karari locality. In the light of the above mentioned results, the researcher made the following recommendations, it is significant to activate the role of civil society organizations in basic educational level schools in Sudan in general and at Karari locality schools in particular, It is necessary to motivate the most supportive civil society organizations that developing schools in educational process.

Key words: Civil Society Organization s – Developing Educational Process – Basic Education .

الفصل الأول

1-1 المدخل:

لقد تناول البحث دور منظمات المجتمع المدني المتمثلة في الجمعيات الأهلية والنقابات المهنية والمؤسسات الصحية الخيرية وما تقوم به من اجل تطوير العملية التعليمية. ونظرا للاتساع المطرد في الطلب علي التعليم بمراحله جميعها ، وبسبب قلة الموارد الداعمة التي تملكها الحكومات ، وما تعانيه من عجز أثر علي القيام بكامل مهامها نحو النظام التعليمي ، فإنه من المناسب اللجوء إلي مصادر وموارد غير حكومية للمساعدة بهذا الدور في دعم التعليم ، لذا كان هناك ما يسمى بالمنظمات غير الحكومية كأحد القطاعات الرئيسية التي تساعد الدولة على تغطية أنشطتها المختلفة.. (عادل الكساد ي ،2003، ص43-44)

والجمعيات الأهلية لها دور كبير في التصدي للعديد من المشكلات المجتمعية والمساهمة في حلها وخاصة في فيما يتعلق بالعملية التعليمية. ويلاحظ ان المؤسسات التربوية تعاني من الضعف وصارت لا تقوم بالمسؤوليات المنوطة بها ، وانعكس ذلك علي نوعية الخدمة المقدمة للمواطنين ، لذلك صارت هنالك ضرورة وجود شراكة ما بين الاحزاب السياسية والنقابات المهنية والعمالية والجمعيات الأهلية والكيانات العمالية والقطاعات الخيرية من اجل الوصول إلي وضع أقرب إلي العدالة والمساواة بين الدول وأفرادها في استفادتهم من جوانب التربية والتعليم في المجتمع (مُجَّد الاصمعي ،2005، ص28) . ويمكن القول بأن المجتمع المدني هو قطاع غير حكومي والذي يطلق عليه أحيانا (القطاع الثالث) لتمييزه عن الحكومة من ناحية ، والقطاع الخاص من ناحية ثانية ، فهو يتكون من روابط تقوم على العمل الطوعي ، ولا تسعى لتحقيق ربح ، واذا كانت كلمة مجتمع مدني حتي وقت قريب تترجم في اللغة العربية الي (مجتمع أهلي) لتدل علي ارتباط مجموعة من المنظمات والمؤسسات غير الحكومية ، والتي تنشأ لتحقيق أهداف اجتماعية للأهل والاقارب والجيران ، بما يوحي بمعاني التضامن وقوة الارتباط فان تعقد الحياة في المجتمع ادي الي اتساع نطاق تلك المنظمات بحيث لم تعد قاصرة على الروابط الضيقة وانما صارت تضم أفرادا من انتماءات أسرية ، وثقافية ، اجتماعية ، متعددة لا تجمعهم صلة دم او قرابة مباشرة وانما يشتركون في مصالحهم الاقتصادية واهتماماتهم الاجتماعية والفكرية (كالدفاع عن مصالح وقضايا

فئات معينة) واصبح المجتمع المدني يشمل أي منظمة أو مؤسسة لا تنشأ بواسطة الحكومة ولا تخضع لتوجيهها المباشر وإنما يؤسسها الأفراد بإرادتهم الحرة، للقيام بعمل تطوعي يخدم الأعضاء والمجتمع باستخدام الوسائل السلمية التي يميزها النظام والقانون. (رانيا فؤاد عبد الحكيم، 2015، ص 7-8). ولقد أشارت أماني مختار الي أن هناك ضرورة ملحة لعقد هذه الشراكة المجتمعية بين المؤسسات التعليمية ومؤسسات المجتمع المدني والتنظيمات الاجتماعية و المهنية والاحزاب السياسية في دعم القضايا القومية والعمل علي حلها، والشراكة المجتمعية تعتبر اكثر اتساعا من المشاركة ، حيث يتقاسم فيها الشركاء من اطراف المجتمع وتنظيماته الادوار والمسئوليات والمصالح المتبادلة وصولا لتحقيق الاهداف المرجوة ، كما ان الشراكة المجتمعية تعمل علي توثيق الروابط وتضافر الجهود والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية. في مجتمع الامة في جو من التفاهم والتعاون وتبادل الخبرات والافكار وتعزيز الثقة، وقد تصل الي انشطة ما وتكاملها من اجل ايجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة التي تستنفر جهود كافة التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الامة في دعم قضاياه المطروحة.(اماني مختار عوض الله، 2018، ص 816)

1-2 مما تقدم تمثل مشكلة هذا البحث في السؤال الرئيس التالي :

ما دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري من وجه نظر المشرفين التربويين ؟

وتفرع من السؤال الرئيس الاسئلة الفرعية التالية:

1/ هل هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري؟

2/ هل هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تطوير النمو المهني للمعلمين باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري؟

3/ هل هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري ؟

//4 / هل هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين اداء الادارة المدرسية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري؟

1-3 أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في الآتي :

- 1- العمل علي تطوير التعليم بمرحلة التعليم الأساسي من خلال توسيع نطاق مشاركة منظمات المجتمع المدني.
- 2- تبني الاتجاهات التربوية الحديثة في تطوير التعليم الأساسي في السودان بعقد شراكات مع منظمات المجتمع المدني لتطوير العملية التعليمية و برامجها التربوية .
- 2- لفت انتباه إدارات مدارس مرحلة الأساس الي أهمية دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية.
- 3- حث المسؤولين وصانعي القرار في مجال التعليم الأساسي بوزارة التربية والتعليم الاتحادية بالاهتمام بمنظمات المجتمع المدني ودورها الداعم لمرحلة التعليم الأساسي بالسودان.
- 3- الخروج بنتائج وتوصيات يستفيد منها الباحثون في مجال التربية بصفة عامة ، والمهتمون بمنظمات المجتمع المدني ودورها في تطوير العملية التعليمية في السودان بصفة خاصة .
- 5- الخروج بنتائج وتوصيات يستفيد منها المخططون للتعليم في وزارة التربية والتعليم بالسودان .

1-4 أهداف البحث :

- 1/ التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية من خلال تحسين البيئة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.
- 2/ التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية من خلال تطوير النمو المهني للمعلمين بمدارس بمرحلة التعليم الأساسي .
- 3/ التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية من خلال تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

4/ التعرف على دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية من خلال تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي.

1-5 فروض البحث :

1/ هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بحلقة كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحلقة كرري.

2/ هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بحلقة كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تطوير النمو المهني للمعلمين باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحلقة كرري.

3/ هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بحلقة كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحلقة كرري .

4/ هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بحلقة كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين أداء الإدارة المدرسية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بحلقة كرري.

1-6 منهج البحث :

تتبع الباحثة في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي

1-7 حدود البحث :

الحدود الموضوعية : تتمثل في عنوان البحث دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية

في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم (من وجهة نظر المشرفين التربويين بحلقة كرري)

الحدود المكانية : تتمثل في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم بحلقة كرري

الحدود الزمانية : للعام 2019-2020

1-8 مصطلحات البحث :

1/ المنظمة : وجمعها منظمات وهي وحدات اجتماعية تنشأ قصدا وتعيد بناءها للوصول إلى أهداف

معينة ، كما أنها تعطي فكرة محددة المعالم ، كما أن الأهداف تعتبر احد مكونات شرعية المنظمة الذي

يبين ضروب نشاطها المختلفة . (هاجر ابو القاسم ، 2019، فقرة 2)

2/ المجتمع المدني : يعرف المجتمع المدني (civil society) بأنه إحدى المؤسسات المستقلة التي تظهر داخل المجتمعات ،وتكون العلاقات بين تلك المؤسسات قائمة على الامور الطوعية وتمثل مؤسسات المجتمع المدني في الأحزاب والنقابات والمنظمات الخاصة بحقوق الإنسان ،ومن الجدير بالذكر أن كلمة المجتمع تشتق من الفعل اجتمع ،والمصدر اجتماعا ،أما كلمة مدني فهو اسم ينسب إلي كلمة المدينة ،وتكون المدينة مخصصة للمواطنين بشكل عام على العكس من مفهوم العسكرية. (مجهول ، 2018، فقرة 3)

3/ النقابات المهنية : تعرف النقابة بأنها منظمة تتكون بطريقة جماعية من خلال أفراد عاملين في مهنة محددة أو عمل محدد ،بحيث تتولى هذه المنظمة الدفاع عن مصالح من ينتمون لهذه المهنة المحددة ،وتعبر عن إرادتهم . (محمد الاصمعي محروس ،2005، ص 41)

5/التعليم الأساسي : تم تحديد صيغة مفهوم التعليم الأساسي في سلطنة عمان في أنه تعليم موحد توفره الدولة لجميع أطفال السلطنة ممن هم في سن 8 سنوات في المدرسة مدته 8 سنوات. (المؤتمر الدولي للتعليم العالي بسلطنة عمان ،2002، ص 2)

6/الجمعيات الأهلية: تعرف بأنها جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة محددة او غير محددة تتألف من اشخاص طبيعيين او اشخاص اعتباريين او منهما معا وذلك لغرض غير الحصول علي ربح مادي اساسا لمؤسسيها ،وهي تقوم علي الفكر التطوعي وكما ان انشطتها تنبع من الرغبة في سد بعض احتياجات الناس والتوصل لحلول لمشكلاتهم. (مُجَّد الاصمعي محروس ، 2005 ، ص 42)

7/ المؤسسات الصحية الخيرية: هي احدي مؤسسات المجتمع المدني ، والتي تؤدي خدمات صحية وعلاجية وتوعوية وثقافية واقتصادية ، وتسهم في حل الكثير من المشكلات الكثير من قطاعات المجتمع. (امانى مختار ، تعريف اجرائي)

8/العملية التعليمية: هي مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلي تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم في الدولة ،وتهدف ال اكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزاناً وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه (Features of the Educational Process,2018,para 1)

9/ الدور:

يستخدم هذا اللفظ ليشير إلى مجموعة من العناصر السلوكية المتوقعة من جميع القائمين بدور معين. وهذا الدور المحدد يضع حدود السلوك في هذا الدور المعين. (جابر عبد الحميد وعلاء الدين كفاي ، بدون تاريخ ، ص 2932)

الفصل الثاني

1-2 الإطار النظري والدراسات السابقة

1-1-1-2 تمهيد :

في هذا الفصل تقوم الباحثة بعرض الإطار النظري الذي يتكون أولاً من ثلاث مباحث ، المبحث الأول مفهوم المجتمع المدني ونظوره أما المبحث الثاني تناول العملية التعليمية وتطورها والمبحث الثالث جاء مستعرضاً المرحلة التعليم الأساسية ثم ثانياً الدراسات السابقة .

1-1-2:المبحث الأول

2-1-1-2 مفهوم المجتمع المدني وتطوره

مدخل:

رغم أن هذا المصطلح ليس جديداً إذ يعود تاريخه إلى عهد أرسطو 384-322 ق. م. والذي أشار إلى المجتمع المدني كمرادف للمجتمع السياسي أو باعتباره يمثل مجموعة سياسية خاضعة للقوانين، إلا أن هذا المصطلح عاد إلى السطح بقوة في القرن الحادي والعشرين بعد أن غاب لفترة لا تقل عن القرن حتى سقط من القواميس السياسية والاجتماعية . (بهاء الدين مكاوي ، 2009، ص 2)

وأشار بهاء الدين إلى أن منظمات المجتمع المدني في السودان قد نشأت ابتداءً كأذرع وواجهات لبعض الأحزاب السياسية السودانية في إطار صراع الأخيرة مع الحكومة الاستعمارية، وبالتالي فقد نشأت ميسسة ابتداءً من ارتباطها الوثيق بالأحزاب السياسية. وكان من المفترض أن تعمل هذه التنظيمات بعد الاستقلال مستقلة عن الأحزاب السياسية ولكن ذلك لم يحدث الذي باعد بينها وبين قواعدها من ناحية، وقاد إلى احتكاكات وصراعات فيما بينها على أساس سياسي مما أضعفها جميعاً، وجعلها تدور في فلك الأحزاب السياسية. (بهاء الدين مكاوي ، 2009 ، ص 6-8)

وللمجتمع المدني تعريفات كثيرة إلا أن أشهرها في الوطن العربي " مجموعة من المنظمات التطوعية الحرة التي تملأ المجال العام بين الأسرة والدولة لتحقيق مصالح أفرادها ملتزمة في ذلك بقيم ومعايير الاحترام والتراضي والتسامح والإدارة السلمية للتنوع والخلاف (بهاء الدين مكايي، 2009، ص2) .

. وأشارت أماني قنديل أن هناك عدة شروط ومحددات تؤثر على مدى اعتبار المجتمع المدني قوى للتغيير الاجتماعي والسياسي والثقافي إذا توفرت، ومن ثم فهناك دلالات لمدى نضج أو تطور المجتمع المدني، وأوضح أن الواقع يكشف عن قصور البنية المؤسسية للمجتمع المدني وعن ضعف الممارسة الديمقراطية في مؤسسات عديدة بالمجتمع المدني العربي، كما يظهر ضعف الثقافة المدنية والقيم الديمقراطية في مؤسسات المجتمع المدني في الوطن العربي. (أماني قنديل، 2003، ، سبتمبر، جريدة الاهرام)

2-1-1-3 وخصائص المجتمع المدني التي أوردها عبد الرحمن أبو دوم (2019، ص7-8) كما يلي :

1- العلاقة بالمجتمع، وتتناول المنشأ المجتمعي إذ تنشأ المنظمات في فضاء اجتماعي ذو علاقات اجتماعية مشتركة هي الحافز الرئيس لأفراده لتحقيق أهدافه، وتتميز منظمات المجتمع المدني بأنها ذات جذور ممتدة إلى قاعدة المجتمع، فضلاً عن أنها تستقي الدعم من المجتمع وترده في أشكال مختلفة.

2- الجماعية، وهي خاصية أساسية في تكوين منظمات المجتمع المدني اثبتتها كل القوانين واللوائح المنظمة لعمل المنظمات في العالم إذ لا تقبل منظمة إلا إذا كانت تتكون من البشر يحقق معنى الجماعة ويخلف من دولة إلى أخرى.

3- الشورى أو الديمقراطية، حتى تستكمل خاصية الجماعة مقاصدها فإن الشورى أو الديمقراطية لازمة من لوازم الجماعية الناجحة والمحقة لأغراضها قبولاً للمبادرات والأفكار وانتهاءً بممارسة البرامج والأنشطة بعد ممارسة الشورى والاتفاق الجماعي على كافة المستويات، ولعل ممارسة الشورى هي صمام الأمان لضمان استمراريتها .

4/المبادرة، من أهم خصائص المجتمع المدني وهي تبنى على وضوح الرؤيا والأهداف خاصة بطرح الأفكار المناسبة التي تستجيب لحاجات المجتمع.

5/الخدمة التطوعية غير الربحية، خدمة الآخرين من غير منفعة أو اجر حتي ولو كانت الخدمات التي تؤديها المنظمة بمقابل فإن المقابل لا يكون الهدف منه الربح وإنما لضمان استمرار الخدمات.

6/ الحرية ،التطوع قيم ايمانية تقوم عليها كل الاديان السماوية وعلى رأسها الاسلام اذ لا إكراه في الدين وهذا دلالة على ان الدين ابتداء هو الإيمان جهد طوعي فإذا كان اصله عدم الإكراه فإن ذلك يعني الحرية . الحرية الأصل في حق التكوين والممارسة دون قيد أو شرط الا بما ينظم الجهود ويمنع الاستغلال ويحقق الأهداف .

2-1-1-4 متطلبات المجتمع المدني كما أوردها عبد الرحمن ابو دوم (2019،ص 9-10) :

1- الشفافية، لعل اكبر مشاكل المنظمات التي تواجهها من منظور الآخرين اتجاه الأفراد المتطوعين فيه والكونين لمجالسها اتجاه المستفيدين منها، فإن الشفافية التي لا تحجب معلومة تكون مطلب اساسي يبلغ المنظمة اهدافها .

2- الحياد، يشمل في عدم تفضيل فئة دون اخري على اساس عرقي او جهوى او طبقي او ديني .
3- المشاركة، مطلب يؤكد معنى الجماعية بحيث تكون المشاركة مفتوحة دون قيد او شرط الا ما يمنع الاخلال بأهداف .

4- الشراكة ،بالنسبة للمنظمات الناجحة الدخول في شراكات خدمية مع الذين لهم خبرة وقدرة على تحقيق هدف بعينه او الشراكة مع جهات تمويلية او الشراكة مع مؤسسات مجتمعية قاعدية تحقق للمنظمة قدرا من التعاون او المساعدة في تحقيق الأهداف كما ان المنظمات تقوم بدور الشريك المحلي في التنمية مع المؤسسات التنموية الحكومية او الدولية .

5-دعم الثوابت الاجتماعية ،ومن المتطلبات ذات الجدوى العالية التي تعين المنظمات في الاستجابة لها بحثا عن موارد لتنفيذ الخدمات هو ان تكون المنظمات دعما للثوابت الاجتماعية والقومية والتي تختلف من مكان لآخر.

2-1-2المبحث الثاني : العملية التعليمية وكيفية تحسينها

2-1-2-1تحسين العملية التعليمية

اما تحسين العملية التعليمية وتطورها رهين بتطبيق مبادئ ومعايير الجودة الشاملة في التعليم وإدارتها، اما فيما يتعلق بمفهوم ادارة الجودة الشاملة كما اوردها محمود مُجَد (2005،ص 465-467)
فان الادارة تعني القدرة علي التأثير علي الاخرين البلوغ الاهداف الموضوعة سلفا ، اما الجودة تعني بالوفاء بمتطلبات المستفيد وحاجاته وتجاوزها، بينما الشاملة المقصود منها البحث عن الجودة في كل

جوانب العمل ابتداء من التعرف الي حاجات المستفيد وانتهاء بتقويم رضاء المستفيد ،وسميت بالشاملة لأنها تشمل كل فرق العمل وجميع مجالاته وعناصره.

2-2-1-2 ومن اهم عناصر العملية التعليمية ما يلي (مجهول ،2017، الفقرة 1-6):

الطالب: وهو المتعلم الذي تقوم العملية التعليمية من أجله ،ولذلك من الضروري أن يكون لديه رغبة للتعلم واستعداد له ، ويمتلك القدرات والمهارات التي تعينه علي التفاعل الإيجابي ،وبالطبع وفقا لاستعدادات الطالب وما يملكه من قدرات ومهارات تحدد الأنشطة والأساليب التي يعتمد عليها من اجل الوصول للأهداف المرجوة.

المحتوي التعليمي: وهو مجموعة من أفكار، وحقائق معبرة عن الثقافة التي تنتشر في المجتمع ،وهو ذلك المحتوى الذي تحويه المقررات والمناهج الدراسية.

الطريقة: وهي الأسلوب المميز الذي يعتمد عليه المعلم لتحقيق أهداف عملية التعلم ومن الضروري ان يترك للمعلم حرية اختيار الأسلوب لابد أن يكون متفقا مع رؤية ،وفكر المعلم وأهداف العملية التعليمية ،والمستوي الفكري للطلاب ووعيهم .

المعلم: وهو الذي يلعب دورا جوهريا في هذه العملية ،وذلك يقوم بتحديد نوع المادة الدراسية ،وما تشتمل عليه من اتجاهات وافكار، ومن الضروري أن تكون المعلومات الموجودة بما هادفة للغاية ،ولذلك يجب ان تتوفر مجموعة من الشروط من أبرزها أن المعلم متخصصا ،ومتمكننا بكل ما يتعلق بالتدريس من مفاهيم ونظريات وان يتمتع بشخصية قيادية تعينه على إدارة الحصص بشكا فعال ،ولديه القدرة على إدراك الفروق بينهم.

البيئة التعليمية : ولا بد أن تكون مناسبة ولها اثر فعال في جذب الطلاب لتلقي العلم وتشتمل البيئة التعليمية على حجرا الدراسة ،والتي يتم من خلالها التواصل بين المعلمين والطلاب وغير ذلك ن العمليات الفعالة فيما يتعلق بعملية التعليم والتعلم .

الوسائل التعليمية ومصادر المعرفة : ولها اهمية كبيرة حيث يعتمد عليها المعلم اثناء شرح الدروس ،وكذلك لها دور في تحفيز الطلاب وشد انتباههم للتعلم وجعله أكثر تفاعلا داخل حجرة الصف .
الجودة الشاملة.

2-2-1-3 ونجد ان لعناصر العملية التعليمية العديد من المعايير تتعدد بتعدد مجالات التربية والتعليم والتي كما ذكرها الخطيب فيما يأتي (علي عبد الرحمن ،1434هـ، ص19):

- 1/ معايير مرتبطة الطالب : من حيث الانتقاء ونسبة عددهم إلى المعلمين ومتوسط تكلفة الطالب
 - 2/معايير مرتبطة بالمعلمين :من حيث عدد المعلمين في المدرسة وكفايتهم المهنية ومدى مساهمتهم في خدمة المجتمع واحترامهم للطلاب.
 - 3/معايير مرتبطة بالمنهج المدرسي: من حيث اصالة المنهج وجودة محتواه ومدى ارتباطه بالواقع ومي قدرته على عكس المنهج الشخصي والوطني للمجتمع .
 - 4/معايير مرتبطة بالإدارة التعليمية: من حيث التزام القيادات بالجودة وتفويض السلطات واللامركزية في العمل واختيار الاداريين وتدريبهم .
 - 5/معايير مرتبطة بالإمكانات المادية :من حيث مرونة المبنى المدرسي وقدرته على تحقيق الأهداف وجودة المرافق والأجهزة والإدارات وتوفير الدعم المادي للمدرسة.
 - 6/معايير مرتبطة بالعلاقة بين المدرسة والمجتمع :من حيث وفاء المدرسة باحتياجات المجتمع المحيط والمشاركة في حل مشكلاته والتفاعل بين المدرسة بمواردها البشرية والفكرية مع المجتمع بقطاعاته الإنتاجية والخدمية.
- ويلاحظ ان هنالك العديد من المعايير التي تستخدم في قياس وضبط الجودة الشاملة في مجال التربية تتعلق بكل عنصر من عناصر العملية التعليمية للتأكد من مدي تحقيق الأهداف الموضوعة مسبقا.

3-1-3المبحث الثالث : مرحلة التعليم الأساسي

3-1-3-1المبحث الأول : مفهوم مرحلة الأساس

التعليم الأساسي :يقصد بالتعليم الأساسي القدر الضروري للتعليم والمعارف والقدرات الذهنية والقيم والمهارات الأساسية الضرورية للحياة الإنسانية والتي تعتبرها كل دولة حقاً اجتماعياً تقدمه ضماناً لحركة أجيالها القادمة بغية أهداف مرسومة ومحسوبة(الطيب مُجدّ البشير،2009،ص5).

ويتبلور الطموح للنهضة في الوطن العربي في مجال بناء رأس المال البشري راقى النوعية، في غايات ثلاث (المؤتمر العالمي بجنيف،2008،ص36-37)وهي :

النشر الكامل للتعليم الأساسي مع إطالة مدته الإلزامية إلى عشر سنوات على الأقل، وتوسعة نطاق التعليم بعد الأساسي باطراد.

1) استحداث نسق مؤسسي لتعليم الكبار، مستمر مدى الحياة فائق المرونة ودائم التطور، من أجل مكافحة فعالة للامية بصنوفها من ناحية، وإعمالاً لمبدأ التعلم المستمر مدى الحياة لخريجي النظام التعليمي من ناحية أخرى.

2) إيجاد وسائل داخل جميع مراحل التعليم تكفل ترقية نوعية التعليم بما يؤدي إلى تبلور مسار للحداثة والتميز والإبداع كمدخل للإمساك بناصية المعرفة والتقانة الأحدث في المجتمعات العربية.

3-1-3 الأسس التربوية للتعليم الأساسي في ضوء الاستراتيجية:

أقرت الاستراتيجية القومية لجمهورية السودان على أن يقوم التعليم الأساسي على مجموعة من الأسس التربوية أوردها محمد الحسن أبو شنب (1993، ص 22) كما يلي:

اتفاق بدء التعليم الأساسي من السن المناسبة وذلك بعد أن يكون الطفل قد اكتسب قدرًا من مهارات القراءة والكتابة والحساب، الاعتماد على التعليم الذاتي، حيث أن النشاط الذي يقوم به المتعلم في البيئة من خلال الدراسات الميدانية والخلقية تعد من أبرز الوسائل الناجحة في عملية التعليم، التقييم المستمر، خدمات التوجيه والإرشاد، انفتاح المدرسة على البيئة، تكامل المعرفة وربط النظرية بالتطبيق، التنوع بحيث يتم احترام ميول التلاميذ واستعداداتهم.

3-3-1 خصائص التعليم الأساسي: كما وردت فيتمتع التعليم الأساسي بالخصائص الآتية: (مؤتمر سياسات التربية والتعليم، 1990، ص 8)

تعليم متكامل يجمع بين الدراسات الأكاديمية والنظرية وبين النشاط التطبيقي العملي لتحقيق وتنمية مهارات يدوية وقدرات إنتاجية، تعليم شامل ومتوازي يعمل على تنمية جوانب الشخصية المتعددة. والفكرية والوجدانية والجسمية والاجتماعية، تعليم متنوع يلبي حاجات المتعلم في أطوار نموه المختلفة ويراعى سلامة فطرته وتنوع بيئته الطبيعية والثقافية والاجتماعية

ثانياً : 2-2 الدراسات السابقة

فيما يتعلق بالدراسات السابقة، لم تجد الباحثة الكثير من دراسات سودانية، لذلك سوف نستعرض الدراسات العربية والاجنبية.

2-2-1 اولاً: الدراسات العربية

1/دراسة اماني مختار (2005) هدفت الي معرفة دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي ،وتوصلت الي ضعف العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي وتطرت لضرورة عقد الشراكة المجتمعية لتطوير العملية التعليمية.

2/دراسة الز عفان (2005 م): دراسة بحثية تتناول قطاعاً كبيراً مما يطلق عليها مؤسسات المجتمع المدني في مصر، والتي حددتها الدراسة بالأحزاب السياسية، والمجالس الشعبية المحلية، ونقابة المهن التعليمية، والجمعيات الأهلية، ومجالس الآباء والمعلمين، ومجالس الأمناء، حيث تتناول أدوار كل منها في دعم العملية التعليمية والتعرف على مدى فعاليتها . أوضحت الدراسة أن الجمعيات الأهلية تقوم بدور محو الأمية، وفي رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، وإنشاء مراكز لتأهيلهم وتقديم فرص عمل لهم، والمساهمة في إنشاء مدارس المجتمع، ودعم تكنولوجيا التعليم، ودعم الصلة بين المدرسة والمجتمع.

3/دراسة عدلي (2009)

تهدف هذه الدراسة إلى بيان دور الجمعيات الأهلية في دعم تعليم الفقراء في مجال التعليم الحكومي الأساسي حيث تشير الي أن اهتمام الجمعيات الأهلية بتعليم الفقراء في مصر مستمر اذ قامت جمعيات خيرية كبيرة بإنشاء مدارس الثانوية ابتدائية وثانوية وسعت الي تعميم التعليم ونشره، كما تسعى الي تخصيص وقفيات تدر ريعاً لضمان المجانية واستمرار التمويل للتعليم، فضلاً عن الدور الذي لعبته المؤسسات الدولية مثل اليونيسكو واليونسيف وغيرها في ادخال مفاهيم جديدة في التعامل مع قضية التعليم وعلي رأسها الشراكة في تعليم الفقراء بالتحديد، كذلك قامت مجموعة من الجمعيات الأهلية بتنفيذ مشروع رفع كفاءة العملية التعليمية في مئة مدرسة حكومية في عدد من المحافظات، والتي استهدفت المعلمين والمسؤولين عن هذه المدارس، ووفرت اجهزة الحاسب الآلي، وعقدت الدورات بخصوصها .

4/دراسة سيد مرزوق علي (2014م) الهدف من الدراسة الكشف عن دور منظمات المجتمع

المدني في تحقيق أهداف المدرسة من خلال القيام بمشروعات تقوم بتنفيذها من أجل بناء القدرات التعليمية . أسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج من أهمها: أن لبرامج منظمات المجتمع المدني دور في

دعم وظيفة المدرسة (الاجتماعية، التربوية، التعليمية) ، أن لبرامج المجتمع المدني دور في دعم قدرات المدرسة من خلال مساعدتها علي تعبئة وتنمية الموارد بالإضافة الي تحقيق الشراكة المجتمعية وكذلك الدعوة وكسب التأييد للقضايا التعليمية واستشارة أفراد المجتمع بأهميته، من أهم توصياتها ضرورة استثمار العمل التطوعي.

5/ دراسة امانى مختار(2018)

هدفت الدراسة لمعرفة دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلي كرري. توصلت الباحثة الي ضعف دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة بمدارس تعليم مرحلة التعليم الاساسي بمحلية كرري.

2-2-2 الدراسات الأجنبية

6/ دراسة جر يمت (Grimmett P.P,1992)

خلال استهدفت هذه الدراسة معرفة دور النقابات المهنية والعمالية في كندا في تنمية مهارات الالتزام لدى المعلمين القائمين على تدريس اللغة الانجليزية بمدارسها ،وصلت الى ان النقابات المهنية والعمالية في كندا تشارك الحكومة في مسألة إعداد معلمي اللغة الانجليزية والمهارات اللازمة لتعيينهم وسبل ترقيتهم ، كما أن هذه النقابات المهنية والعمالية تساند هؤلاء المعلمين في المراحل التعليمية المختلفة وترعى شئونهم وتعودهم على مبادئ الالتزام العامة في مجال التربية

7/ دراسة آنزر (Anzar,2002)

دراسة هدفت للكشف عن الدور الذي تقوم به المنظمات غير الحكومية في باكستان ومن ابرز ما توصلت اليه الدراسة ثقة أفراد المجتمع المحلي بدور المنظمات غير الحكومية في الدعم والتنمية، وأظهرت الدراسة أن المنظمات أسهمت بشكل واضح في خفض تكاليف المدارس الخاصة بالإناث ، كما ساعدت في تطوير المدارس الحكومية وايضا ساعدت في تدريب المعلمين ، كما قدمت خدمات مراكز تعليم الطفولة في المدارس الخاصة بناء على أولوية التعليم المبكر التي وضعتها الحكومة .مع المجتمعات المحلية في نجاح العملية التعليمية ،وأشارت نتائج الدراسة بان العمل قائم على التعاون بين المجتمعات المحلية والمدارس قادر على تحسين فرص نجاح العملية التعليمية في المدرسة.

8/ دراسة ما نلي (Manli,2007) هدفت الدراسة التعرف علي دور وأنشطة المنظمات غير الحكومية في تنمية الشباب في كلية المعلمين في المنطقة الفقيرة في الصين . أظهرت نتائج الدراسة الي النجاح من حيث الاستفادة من المعرفة باستخدام التدريب المتقدم ،وتحقيق مستويات عالية من الرضا بسبب تنمية الفرد ، بالمقابل أظهر أعضاء هيئة التدريس ملاحظات حول التحديات التي يواجهونها من حيث انخفاض مستوي برامج التدريب ،بسبب قلة الربط الشبكي ، إضافة الي البقاء على حالة عدم اليقين بالنسبة للاعتماد على الدور الاجتماعي في إطار البرنامج ،من جهة نظر القائمين على الخدمة في المؤسسات المعنية ،علما بأنه تم إجراء الدراسة على الطلبة والمديرين والزملاء والعاملين ، كذلك على ممثلي المؤسسات التي تقدم الخدمة، ذلك بطريقة المقابلات واللقاءات وتطبيقها على عينة عشوائية من مجتمع الدراسة.

التعليق على الدراسات السابقة :

من خلال الدراسات السابقة لاحظت الباحثة أن أغلب الدراسات تناولت أهدافها دور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية في جوانبها المختلفة وهذا من اهداف الدراسة الحالية ولكن نجد أن الدراسة الحالية حاولت التعرف علي دورها في مدارس مرحلة التعليم الأساسي في السودان وهذا ما لم تقدمه الدراسات السابقة من خلال أهدافها ، وتختلف الدراسة الحالية مع بعض الدراسات السابقة في مجتمع العينة ، وحدود الدراسة والمنهج المستخدم ، وقد استفادت الباحثة من الدراسات السابقة في إعداد الخطة ، والاستبانة وفي كتابة الإطار النظري .

الفصل الثالث

إجراءات الدراسة الميدانية

3-1مدخل:

يشتمل هذا الفصل إجراءات الدراسة الميدانية التي أتبعها الباحثة حيث تناول المنهج ومجتمع الدراسة وعينتها وأداة الدراسة و المعالجات الإحصائية.

2-3 منهج الدراسة

أتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي الذي يناسب هذا النوع من الدراسات، حيث تهدف البحوث الوصفية إلى وصف ظواهر أو أحداث أو أشياء معينة وجمع الحقائق والمعلومات والملاحظات عنها ووصف الظروف الخاصة بها وتقرير حالتها كما توجد عليه في الواقع. (اماني مختار، 2005، ص 152)

3-3 مجتمع عينة الدراسة:

يتكون مجتمع عينة الدراسة من المشرفين التربويين لمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري البالغ عددهم (44) مشرف ومشرفة .

3-4 أداة الدراسة: الاستبانة :

القسم الأول البيانات الشخصية للمفحوصين وقد كانت (نوع العمل ، الجنس)

3-5 القسم الثاني: محاور الاستبانة.

اختارت الباحثة الاستبانة المقيدة كوسيلة لجمع المعلومات من عينة الدراسة وهو نوع يسمح باختيار الإجابات المناسبة من بين بدائل، مقياس لكرت الخماسي (أوافق بدرجة كبيرة جداً ، كبيرة ، متوسطة ، صغيرة جداً)

3-6 الخصائص السيكو مترية للمقياس:

صدق معاملات الاتساق الداخلي:

للتعرف علي صدق المقياس اعتمدت الباحثة علي أسلوب صدق الاتساق الداخلي، وذلك من خلال علاقة البنود مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

معاملات الثبات:

للتعرف علي مدي ثبات المقياس في مجتمع الدراسة في صورته النهائية المكونة من 48 فقرة، قامت الباحثة بتطبيق معادلتى ألفا - لكور نباخ، والتجزئة النصفية وفقاً لمعادلة سبيرمان - براون. والجدول التالي ويوضح ذلك.

جدول رقم (5) معادلات الثبات للمقياس وفقاً لطريقتي ألفا - لكور نباخ و التجزئة النصفية وفقاً لسبيرمان - براون

رقم	المقياس	عدد البنود	معامل ألفا -كرو نباخ	التجزئة النصفية لسبيرمان - براون
1	تحسين البيئة المدرسية	12	0.89	0.74
2	تطوير النمو المهني للمعلمين	12	0.95	0.96
3	تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ	12	0.93	0.89
4	تحسين الإدارة المدرسية	12	0.94	0.96
7	الكل	48	0.98	0.98

ومن الجدول أعلاه يظهر أن المقياس في صورته الكلية وفي أبعاده كل علي حدة يتمتع بمعاملات ثبات عالية مما تؤيد علي استخدامه في مجتمع البحث.

الفصل الرابع (تحليل البيانات ومناقشة النتائج)

4-1 عرض نتيجة الفرض الأول:

ينص الفرض الأول أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.

. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للقياس المتكرر. والجدول

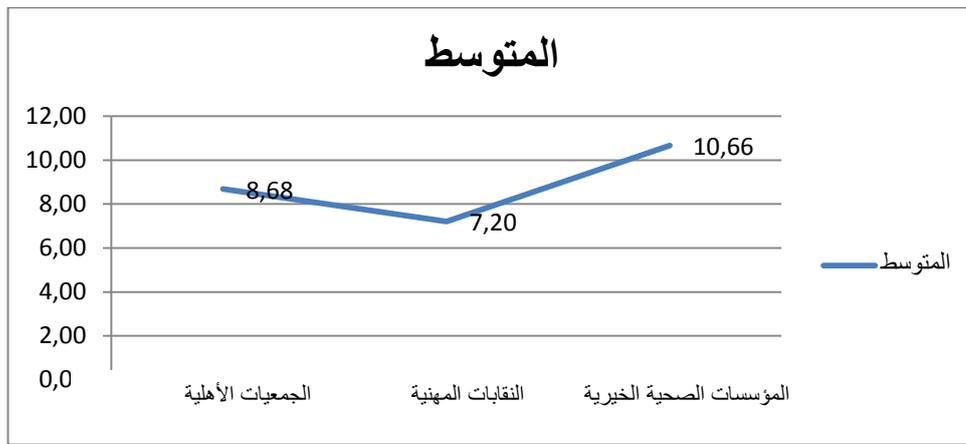
التالي ويوضح ذلك. جدول رقم (1) قيمة "ف" للفروق في وجهة نظري المشرفين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي في محلية كرري بخصوص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية.

جدول رقم (1)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العامل	264.379	2	132.189	14.670	0.01	توجد فروق
الخطأ	774.955	86	9.011			

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة النسبة الفائية (14.67) دالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري فيما يخص دور مؤسسات المجتمع المدني في تحسين البيئة المدرسية. ولتحديد اتجاه الفروق اعتمدت الباحثة علي الرسم البياني والشكل التالي يوضح متوسطات كل من جهات المشاركة إن كانت جمعيات أهلية أو نقابات مهنية أو مؤسسات صحية خيرية.

الشكل رقم (1) يوضح البيئة المدرسية



من الجدول أعلاه يظهر أن لمؤسسات الصحية الخيرية هي الأكثر دوراً في تحسين البيئة المدرسية مقارنة بالجمعيات الأهلية والنقابات المهنية. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة (أماني مختار، 2018) ويتضح ذلك من خلال الشكل رقم (1) وبهذا تحقق الفرض على أرض الواقع .

2-4 عرض نتيجة الفرض الثاني:

ينص الفرض الثاني على أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تطوير النمو المهني للمعلمين باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للقياس المتكرر. والجدول التالي يوضح ذلك. جدول رقم (2) قيمة "ف" للفروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي في محلية كرري بخصوص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية

جدول رقم (2)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العامل	5.197	2	2.598	0.66	0.52	لا توجد فروق
الخطأ	337.470	86	3.924			

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة النسبة الفائية (0.66) غير دالة إحصائياً مما يشير إلى عدم وجود فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بالمدارس الأساسية محلية كرري فيما يتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تطوير النمو المهني للمعلمين بمحلية كرري. وتختلف نتائج الدراسة الحالية مع دراسة الزعفان (2005م)، و مع دراسة (Anzar, 2002)، كذلك اختلفت ايضا نتائجها مع دراسة (عدلي، 2009م)، وبالتالي نجد أن الفرض الثاني لم يتحقق علي ارض الواقع .

3-4 عرض نتيجة الفرض الثالث:

ينص الفرض الثالث علي أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري. ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للقياس المتكرر. والجدول التالي ويوضح ذلك. جدول رقم (3) قيمة "ف" للفروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي في محلية كرري بخصوص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري

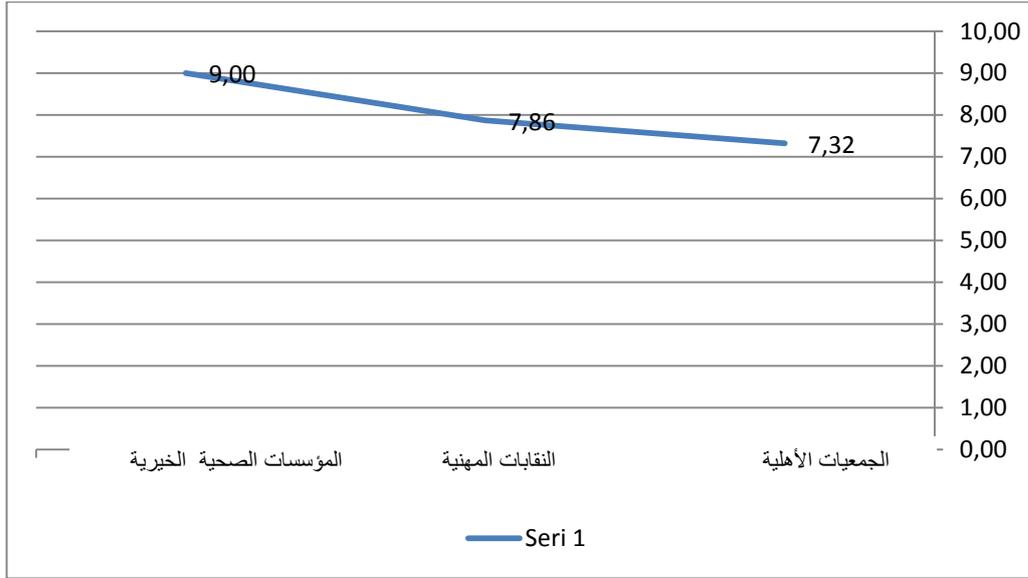
جدول رقم (3)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العامل	64.788	2	32.394	7.518	.001	توجد فروق
الخطأ	370.545	86	4.309			

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة النسبة الفائية (7.52) دالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ مرحلة التعليم الأساسي. ولتحديد اتجاه الفروق

اعتمدت الباحثة علي الرسم البياني والشكل التالي يوضح متوسطات كل من جهات المشاركة إن كانت جمعيات أهلية أو نقابات مهنية أو مؤسسات صحية خيرية .

الشكل رقم (2) يوضح التحصيل الدراسي



من الجدول أعلاه يظهر أن المؤسسات الصحية هي الأكثر دوراً في تحسين التحصيل الدراسي لتلاميذ التعليم الأساسي مقارنة بالجمعيات الأهلية والنقابات المهنية. واختلفت الدراسة الحالية مع (أمني مختار، 2018)،، وتوضح الفروق بينها من خلال الشكل رقم (3) وبذلك تحقق هذا الفرض على أرض الواقع .

4-4 عرض نتيجة الفرض الرابع:

ينص الفرض الرابع علي أن هناك فروق في وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بدور منظمات المجتمع المدني في تحسين أداء الإدارة المدرسية باختلاف جهة المشاركة بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري.

.ولتحقق من صحة الفرض استخدمت الباحثة تحليل التباين الأحادي للقياس المتكرر. والجدول التالي ويوضح ذلك.

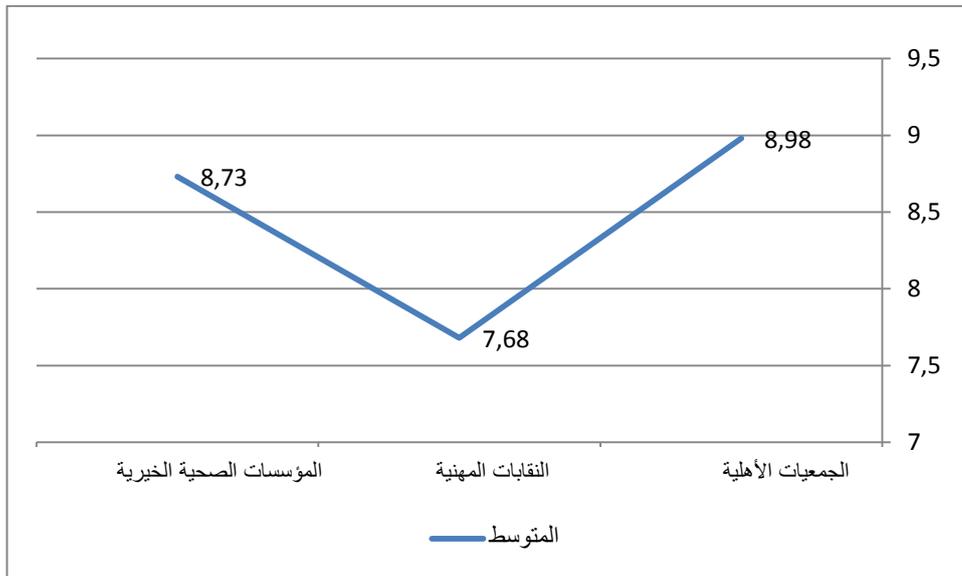
جدول رقم (4) قيمة "ف" للفروق في وجهة نظري المشرفين التربويين بمرحلة التعليم الأساسي في محلية كرري بخصوص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين أداء الإدارة المدرسية

جدول رقم (4)

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية	القيمة الاحتمالية	الاستنتاج
العامل	41.561	2	20.780	7.232	.001	توجد فروق
الخطأ	247.106	86	2.873			

من الجدول أعلاه يظهر أن قيمة النسبة الفائية (7.32) دالة إحصائياً مما يشير إلى أن هناك فروق من وجهة نظر المشرفين التربويين بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني في تحسين أداء الإدارة المدرسية بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري. ولتحديد اتجاه الفروق اعتمدت الباحثة على الرسم البياني والشكل التالي يوضح متوسطات كل من جهات المشاركة إن كانت جمعيات أهلية أو نقابات مهنية أو مؤسسات صحية خيرية.

الشكل رقم (3) يوضح أداء الإدارة المدرسية



من الجدول أعلاه يظهر أن النقابات المهنية هي أقل اسهاماً في تطوير الإدارة المدرسية مقارنة بالجمعيات الأهلية والمؤسسات الصحية الخيرية، وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع (سيد مرزوق، 2014) بان هناك فروق من الجهات الداعمة وهناك فروق في الكيفية التي يتم بها باختلاف منظمات المجتمع المدني، وخلال كذلك يتضح ان الفرضية الرابعة للبحث قد تحققت.

الفصل الخامس

النتائج ، التوصيات ، المقترحات

5-1مدخل

استناداً على نتائج تحليل البيانات في الفصل السابق تعرض الباحثة أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، والتي على ضوءها يتم تقديم التوصيات والمقترحات المتعلقة بدور منظمات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بولاية الخرطوم من وجهة نظر (المشرفين التربويين بمحلية كرري)

5-2وتتلخص أهم النتائج في هذه الدراسة فيما يلي :

- 1/ضعف دور مؤسسات المجتمع المدني في تطوير العملية التعليمية بمدارس مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري.
 - 2/توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين البيئة التعليمية لصالح المؤسسات الصحية.
 - 3/عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المشرفين التربويين في مدارس مرحلة التعليم الأساسي بمحلية كرري فيما يخص دور منظمات المجتمع المدني في تحقيق النمو المهني للمعلمين .
 - 4/توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ لصالح المؤسسات الصحية.
 - 5/توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري تتعلق بالدور الذي تقوم به منظمات المجتمع المدني في تحسين أداء الإدارة المدرسية للتلاميذ لصالح الجمعيات الأهلية.
 - 6/ضعف دور النقابات العمالية في تطوير العملية التعليمية من وجه نظر المشرفين التربويين بمحلية كرري.
- من خلال ما توصلت إليه الباحثة من نتائج قد أوصت بما يأتي:
- 1/تفعيل دور منظمات المجتمع المدني بمدارس مرحلة التعليم الأساسي بالسودان بصفة عامة، ومدارس مرحلة الأساس بمحلية كرري بصفة خاصة.

- 2/ ضرورة توعية أفراد المجتمع المحلي بأهمية دور منظمات المجتمع المدني في دعم العملية التعليمية من خلال أجهزة الإعلام المختلفة.
- 3/ ضرورة تحفيز الجهات الأكثر دعماً من منظمات المجتمع المدني للمدارس في تطوير العملية التعليمية من قبل مؤسسات الدولة المسؤولة من التعليم .
- 4/ عقد ورش تدريبية لمديري المدارس تتناول كيفية خلق آليات وقنوات اتصال فعالة مع منظمات المجتمع المدني المحلية والإقليمية.

المصادر و المراجع

أولاً: المراجع العربية

- جابر عبد الحميد وعلاء الدين كقافي (بدون تاريخ)، معجم علم النفس، المصطلحات النفسية ، الجزء(4) ، القاهرة ، مصر، دار النهضة المصرية.
- مُجد الأصمعي محروس (2005) الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم الي التطبيق، القاهرة، مصر، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- مُجد الحسن أحمد أبو شنب (1993)، أضواء في الاستراتيجية القومية الشاملة، الخرطوم ، السودان ، دار جامعة الخرطوم للنشر .
- محمود مُجد أبو عايد (2005)، أنماط الجودة في التعليم، عمان، الأردن، دار المسيرة .
- هيثم الز عفان (بدون تاريخ)، أدور مؤسسات المجتمع المدني في دعم العملية التربوية ، القاهرة ، مصر ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية.

ثانياً: المراجع الإنجليزية

Anzar,U.(2002). The NGO sector in Pakistan :Past ;present and future .Paper presented at Annual Meeting of the Comparative and International Educational Society(46Orlando,FL,March6-9,2002).The Educational Resources Information Center (ERIC) .

Grimmtt,P.P, .(1992)."Trend and Issues in Teachers Education in English Speaking Canada", Journal Teacher Educator,Vol.27,No.4,pp:12-20

ManliLi .(2007).The Role and Activities of NGOs on Young faculty Development in Teachers College at Chinese Impoverished Region.TsinghuaUniversity.V3,No.3(Serial No.16)US-China Education Review,ISSN1548-6613,USA.

ثالثاً: الرسائل الجامعية

أماني مختار عوض الله(2005) ، دور مدير المدرسة الثانوية في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور ، ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية، جامعة الزعيم الأزهرى، الخرطوم . سيد مرزوق محمد علي(2014) ، فاعلية برامج المجتمع المدني في دعم المدرسة ، رسالة دكتوراه غير منشورة ،كلية الخدمة الاجتماعية ،جامعة الفيوم ، مصر .

علي بن عبد الرحمن الغزلان(بدون تاريخ) ، مدى تحقيق معلمي العلوم بالمرحلة الثانوية في مدينة الرس لجودة الأداء التدريسي وفقاً لمعايير جائزة التربية والتعليم للتميز ،رسالة ماجستير منشورة ، كلية العلوم الاجتماعية ،جامعة الامام محمد بن سعود.

رابعاً: المجلات والصحف والمؤتمرات واوراق العمل والتقارير

أماني قنديل(2003) ، شروط المجتمع المدني ، سبتمبر ،القاهرة ، مصر . أماني مختار عوض الله (2018)، دور الشراكة المجتمعية في تحقيق الجودة الشاملة بمدارس تعليم مرحلة التعليم الأساسي ،مجلة روت(Route) ، العدد الأول ،تركيا.

رانيا فؤاد عبد الحكيم جاد الله (2015)، دور مؤسسات المجتمع المدني في حماية حقوق اللاجئين ، ورقة عمل ، الدوحة.

الطيب محمد البشير (2009)، نبذة تاريخية عن إعداد معلم التعليم الأساسي ،مجلة التوثيق التربوي ، العدد189 ،السودان.

عادل الكساد ي(2003)، الدور التنموي للجمعيات التطوعية في الإمارات، مجلة الشؤون العامة، (24).

- . المنظمة العربية للثقافة والعلوم (2008) ، تقرير مقدم للمؤتمر العالمي بجنيف، المنظمة العربية للثقافة .
- . وزارة التربية والتعليم (1990)، مؤتمر سياسات التربية والتعليم سبتمبر ، الخرطوم ، جمهورية السودان .
- . وزراء التربية والتعليم(2002)، المؤتمر الدولي حول تطوير التعليم العالي، مسقط ، سلطنة عمان.

خامساً: الانترنت (المواقع)

اولاً: العربية

- بهاء الدين مكاوي(2009) ، منظمات المجتمع المدني في السودان :خلفية تاريخية (1-2)، نشر في موقع السودان الإسلامي ، 11-11-2009، نشر في موقع www.sudaress.com/sudansite/2475
- عبد الرحمن أبو دوم (2018)، دور منظمات المجتمع المدني في التوعية المجتمعية، نشر في موقع <https://www.dspace.iua.edu.sd>
- مجهول (2017)، عناصر العملية التعليمية ،من موقع ، www.almrsal.com/post/44478(2017
- مجهول (2018)، <https://mawdoo3.com> ، الانترنت ، اطلع عليه بتاريخ 1-12-20018، بتصرف..
- هاجر ابو القاسم محمد الهادي (2019) ، فهوم منظمات المجتمع المدني ودورها في السودان ورشة منظمات المجتمع المدني ،مركز التنوير المعرفي ،السودان، الانترنت -tanweer.sd

ثانياً: الاجنبية

,www.nubip.edu.ua,Retrieved.2-12-2018.Edited "Features of the Educational Process".